قياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.م.د.رجاء ياسين عبد الله
زينب نعمة كيطان الوزني

قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كربلاء

ملخص الدراسة

في السنوات الأخيرة كان موضوع الدافعية الأكاديمية الذاتية يمثل محور اهتمام كثير من الدارسين والباحثين في العلوم التربوية والنفسية.وعليه كان هدف هذه الدراسة التعرف على:-

- قياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- الفروق الإحصائية في الدافعية الأكاديمية الذاتية وفق متغير الجنس (ذكور –إناث) والتخصص (علمي-أدبي).

واقتصر البحث الحالي على عينة مؤلفة من (٣٦٠) طالباً وطالبةً من المراحل الثلاث ومن الفرعين العلمي والإنساني ومن الذكور والإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة المرحلة الإعدادية و للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١). وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية والذي يتكون من خمسة مكونات والتي حددها الخبراء والمتمثلة في :حب الاستطلاع، دافع الانجاز، مستوى الطموح، التحدي، الكفاءة المستقلة، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري، وصدق البناء. كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية: إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠.٨٠)، ومعامل إلفا

كرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠.٩٠).وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٩) فقرة صالحة لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الأساسية، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، ومعادلة إلفا كرونباخ، قد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:-

١- يتمتع أفراد عينة البحث بدافعية أكاديمية ذاتية عاليةٍ.

٢- لا توجد فروق في الدافعية الأكاديمية الذاتية وفق متغير الجنس والتخصص.

وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة جملة من التوصيات ومن أهمها.

- حث إدارات المدارس لاستثمار المستوى العالي للدافعية الأكاديمية الذاتية للحصول على أفضل النتائج العلمية والتي بدورها ترتقي بشعورهم بالأمن النفسي .

إما المقترحات ومن أهمها.

- القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى: مثل الأطفال، وتلاميذ المدارس الابتدائية، وفاقدي الوالدين، و الطلبة المتفوقين دراسياً.

Abstract

The academic intrinsic motivation is regarded as the main interesting field of many educational and psychological studies and researches during the last years. Therefore the aim of this study is:

-Determine the level of academic intrinsic motivation of secondary schools' students.

-Identifying the statistical differences of academic intrinsic motivation according to the variables of gender i.e., (male, female) and specialization, i.e., (literary, scientific).

motivation and psychological security which are related to the secondary schools' students. A stratified random sample of (360) male and female students of the three stages of the literary and scientific secondary schools during (2010-2011) studying year.

To achieve the aims of the research, the researcher has built an academic intrinsic motivation scale which consisting of five components specified by selected experts; these components are: curiosity, achievement motivation, aspiration level, challenge, and independent mastery. The researcher has verified the psychometric characteristics of the designed measure by specifying the validity by two methods: superficial validity and construction validation. Also, she extracts the measure reliability by test-retest method and Cronbach Alpha method and according to these methods the reliability coefficient was (0.80) and (0.90) respectively.

The final form of the scale consists of 39 suitable items for measurement of academic intrinsic motivation, The researcher applied the research sample and after the statistical processing and analyzing of data by using T-test for one sample and, Pearson correlation coefficient, chi square, and Cronbach Alpha equation, the following results were attained:

1- The individuals of research sample have high level of academic intrinsic motivation..
2- There are no statistical indicative differences in the level of academic intrinsic motivation according to the variables of gender and specialization

According to the attained results, the researcher lists some recommendations:

- Exhortation of the schools' management offices to exploit the high level of academic motivation of the secondary schools' students and encourage them to work to confirm the psychological security.

The main research suggestion is that:

- Accomplishing a study similar to this research which considers other samples such as: children, elementary schools' students, orphans or fatherless children, superior students, etc.

مشكلة البحث Problem of the Research

يعد الاهتمام بالمتعلم على وفق ظروف الصف والمدرسة من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم، إذ إن كل ما يكرس من جهود ودراسات وبحوث تربوية ونفسية يركز معظمه على

مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالمتعلم مثل الخصائص: الشخصية، والدافعية، والطموح، وأسلوب التعلم، من اجل تعرف قدرات المتعلم وجعل عملية تعلمه فاعلة، وعملية تفاعله المدرسي والصفي مفيدة له ولمجتمعه (Good & Brophy,1987:307).

وتعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم الصفي من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، إذ شكلت تحديا للمعنيين بالتعلم الصفي لدى الطلبة ، وقد رد ذلك إلى انعدام الحيوية والفاعلية ،والشعور بانخفاض قيمة النتاجات التعليمية الصفية ،مما يستدعي الالتفات إلى هذه القضية والعناية بها، إذ أن استفحال هذه الظاهرة وتعمقها وانتشارها بين الطلبة يترك اثأرا سلبية على أبناء الأمة ومستقبلهم، ويضعف تحقيق اهداف المؤسسة التربوية .لذلك اهتم التربويون بعمليات التعلم والدافعية وجودة التعليم اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة سواء على مستوى البحوث النظرية أم على مستوى الممارسات التعليمية، إذ أصبح الاهتمام بالدافعية وعمليات التعلم نفسها وخصائص المتعلمين من أهم الأولويات في عملية التعلم (العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٨٤-٦٨٥).فالدافعية الأكاديمية الذاتية تخص المتعة في التعلم والتعليم المدرسي الذي يتصف بالتمكن والكفاءة والسيطرة وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة وتعلم التحدي والصعوبة والنشاط الجديد (Gottfried,1985:631-632).

اهمية البحث Importance of the Research

أولت معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية في العصر الحالي ميدان التربية والتعليم اهتماما متزايدا لما له من اهمية كبيرة في حركة تقدم المجتمع وتحقيق أهدافها الإستراتيجية المهمة لكونه الأداة الفاعلة في بناء الإنسان وتطوير شخصية إذ تعد عملية التعلم والتعليم احد العناصر الأساس التي تساعده في تفتح قدراته وإمكاناته واستثمار طاقاته الإبداعية ليصبح قادرا على إحداث التغيير والتجديد والإبداع(الإبراشي،١٩٥٨ :٥).

فالتعلم عملية أساسية في الحياة، لا يخلو منها أي نشاط بشري، بل هي جوهر هذا النشاط. والطالب الذي يعرف كيف يتعلم لن يكون متقدماً في مراحله الدراسية فقط بل سيحول حياته كلها إلى فرص للتعلم (بدران، ب-ت: ١٩). إما التربية في كل المجتمعات الإنسانية هي الوسيلة التي نعد من خلالها الفرد ليصبح عضوا فعالا في المجتمع، فهي استجابة للتطور السريع في بنية المجتمع ومفاهيمه وقيمه، وتعد من اخطر مجالات الحياة وأهمها لأنها تتكفل بأعداد الإنسان وتنشئة الأجيال كدعامة للمستقبل (مرزوك،٢٠٠٥: ٥٨). والطلبة هم الشريحة المهمة في المجتمع ، ويمثلون ركنا أساسيا من أركانه ،فهم الطاقة الاحتياطية القوية التي ترفد المجتمع بالقدرات الشابة المؤهلة والمعدة علميا وثقافيا وأكاديميا لخدمة المجتمع بعد إكمال الدراسة، والدخول في ميادين العمل والإنتاج مما يجعل أثرهم فعالا في قيادة المجتمع نحو التقدم والتطور العلمي الحديث. وتبرز أهمية المراهقة في أن سلوك الفرد يمتاز بالسعي إلى الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة، ويستيقظ لديه الإحساس بالذات والكيان (هرمز ويوسف حنا إبراهيم، ١٩٨٨: ٥٦٧). وتعد دراسة الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية لأنها تهتم بدراسة القوى الداخلية المحركة للسلوك (معروف، ١٩٧٤: ١٠٤) ولحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا. ولقد ورد في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعا لحدوث عملية التعلم ،فكما رأينا في إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح. فالثواب والعقاب لهما اثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لان الأثر سواء أكان طيبا أم ضارا يؤدي إلى حدوث تغير في السلوك (العيسوي،٢٠٠٤: ٤٢). وتشكل دراسة الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلبة اهمية كبرى إذ أن توافر الدافعية الأكاديمية الذاتية تثير نشاط الطلبة وحماسهم وتقلل من تشتتهم في المواقف الصفية (العلوان والعطيات،٢٠١٠: ٦٩١). والدافعية الأكاديمية الذاتية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه ،حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته ،وسعيا للحصول على المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من اهمية بالنسبة له. هذا وتعتبر الدافعية الذاتية شرطا أساسيا للتعلم الذاتي والتعلم المستمر ومن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي ،وتعليم المتعلم كيف يتعلم ليكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي طورت لديه الاهتمامات والميول نحوها، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة (غباري،٢٠٠٨: ٤٤). وان دراسة الدافعية الذاتية لدى الطلبة تساعدنا في فهم وتفسير

أدائهم في المواقف التعلم المختلفة وتساعد المعلم على تنظيم وتوجيه طلبته بما يحقق أقصى فائدة ممكنة من العملية التربوية (العلوان والعطيات،٢٠١٠: ٦٩).

وقد أشارت دراسات وبحوث أكاديمية إلى ارتباط الدافعية الأكاديمية الذاتية بعدد من المتغيرات منها المثيرات المعرفية والأسرية عند الأطفال والمراهقين إذ كلما زادت وتنوعت المثيرات المعرفية زادت الدافعية الأكاديمية الذاتية (عبود،٢٠٠٢: ١٦٣) .وكذلك إن الدافعية الأكاديمية الذاتية لها علاقة بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي(الرابع العام) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى انه هناك علاقة دالة إحصائيا بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ،كما انه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتهم بدافعتيهم الداخلية(الذاتية) (العلوان والعطيات، ٢٠١٠ :٧٠٣-٧٠٦).

اهداف البحث: Research Purposes

يهدف البحث التعرف على:-

١- قياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الفروق الإحصائية في الدافعية الأكاديمية الذاتية على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي).

حدود البحث: Research Limitations

-الحد الموضوعي:- يتحدد في التعرف على درجة الدافعية الأكاديمية الذاتية .

-الحد المكاني :-يتحدد بطلبة المرحلة الإعدادية النهارية في مركز مدينة كربلاء (ذكور -إناث)(علمي- أدبي).

-الحد الزماني:- يتحدد في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

تحديد المصطلحات: Terms Definition

أولا :- الدافعية الأكاديمية الذاتية: Academic intrinsic Motivation

١- عرفها(سليم٢٠٠٤):

هي تلك القوة التي توجد داخل النشاط وموضوع التعلم والتي تجذب المتعلم نحوها وتشده إليها،فيشعر بالرغبة في أداء العمل ويتوجه نحوه من دون تعزيز خارجي ،فالتعزيز موجود في العمل نفسه ويعد هذا النوع من الدافعية أفضل من الدافعية الخارجية لعملية التعلم والتعليم (سليم،٢٠٠٤ :٣٠٣).

٢- عرفها كوتفريد (Gottfried et al -2008):

هي متعة التعليم المدرسي الذي يتميز بالإتقان والتوجه والإصرار والمثابرة وحب الاستطلاع وتعلم التحدي ومواجهة المهام الصعبة والمهام المبتكرة (Gottfried et al ,2008:36).

واستنادا للتعاريف السابقة والإطار النظري المعتمد في هذا البحث فان الباحثة تضع التعريف آلاتي للدافعية الأكاديمية الذاتية بأنها :-

الرغبة الداخلية لدى الأفراد لأداء مهمة ما من اجل الحصول على المتعة والسعادة والرضا الذاتي من القيام بتلك المهمة أو النشاط وتتمثل الدافعية الأكاديمية الذاتية بدافع حب الاستطلاع والبحث عن كل ماهو جديد ،والرغبة في التفوق والانجاز، ومستوى الطموح، وروح التحدي والإصرار على مواجهة المهام الصعبة والجديدة، والكفاءة الذاتية المستقلة.

وتعرف إجرائياً بأنها :-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من الإجابة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية المعد من قبل الباحثة في البحث الحالي .

ثانياً: المرحلة الإعدادية : [1]

وهي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتعني بترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدافعية الأكاديمية الذاتية:-

الدافعيةmotivation

إن مصطلح الدافعية motivation مشتق من اللفظ اللاتينية (mover) والذي يعني (to move) وإذا اخذ المعنى الحرفي للكلمة فان الدافعية هي عملية إحداث الحركة، إلا إن اللفظ يشير بطبيعة الحال إلى استثارة نوع واحد من الحركة وهو السلوك. إن دراسة الدافع يعد امراً عسيراً بسبب صعوبة ملاحظته أو قياسه بصورة مباشرة لذا يمكن معرفة مصطلح الدافعية من خلال طرح مسارين أساسين هما :

-الدافع(كمفهوم) :- فهو مفهوم من المفاهيم النفسية، ذات الخصائص الخلافية في دراسات علم النفس إذ يتردد في مصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة تحمل بعض منها مفهوم الدافع وتحمل الأخرى معاني وحقائق تحتاج إلى تمييز وتحديد، منها الغريزة، الحاجة، الباعث، الحافز، القصد، الإرادة، الدفعة الفطرية، بيد أن الدافع مصطلح ومفهوم أكثر شيوعا واستخداما، ولأجل توضيح دور الدافع في عملية التعلم لابد من عرض للتطور التاريخي للدافع كمفهوم على وفق نماذج مقترحة طرحها شنايدر ١٩٧٦، إذ حددها على وفق وجهة نظر معاصرة أوضحها بمفاهيم تحمل في تسميتها استعارات لفظية وهي :-

النموذج الأول: الشخص بصفته حيوان، فان الناس يمتلكون دافعاً فطرياً هادفاً نحو البقاء.

النموذج الثاني: الشخص بصفته باحث عن اللذة، فان الناس يملكون اهتماما فطريا نحو اللذة وتجنب الألم.

النموذج الثالث: الشخص بصفته مادة في المجال الفيزيائي، فان الناس يستطيعون تحليل التأثيرات أو القوى المتنافسة والمؤثرة في حياتهم بالطريقة نفسها التي تتحرك فيها الأجسام المادية في المجال الفيزيائي.

النموذج الرابع: الشخص بصفته عالم، فان الناس يسلكون في الحياة ويتعاملون مع مواقفها على وفق فهم وتفسير لظواهرها والتحكم بها بوعي. (الازيرجاوي، ١٩٩١: ٤٦-٤٧)

-الدافع(تكوين فرضي)- تصنيفه وإثارته: تتحدد دراسة ومعرفة الدافع من خلال وظيفتين أساسيتين له ترتبطان معا ارتباطا وثيقا هما:

١-الوظيفة النشيطة أو التحركية.

٢-الوظيفة التوجيهية أو التنظيمية.

وهاتان الوظيفتان تمثلان سمة مهمة ومكونا أساسيا في تفسير طبيعة الدافعية، فالدافع تكوين فرضي يمثل على وفق منهج المنظومة تصورا أو افتراضا للعلاقة بين نمطين من الإحداث، الأول يسمى أحداث قَبْلية أو داخلة والثاني يسمى إحداثا ناتجة أو خارجة. وعبر تفسير شبكة العلاقة بين هذين النمطين من الإحداث يتحدد تعريف الدافع بأنه: تكوين فرضي، عملية استثارة وتحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحو تحقيق هدف (القيسي، ٢٠٠٨ :٩٣).ويعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، إذ يتصل بجميع الموضوعات الأخرى التي يدرسها هذا العلم، فهو وثيق الصلة بعملية الإدراك والتذكر والتخيل والتعلم (راجح ١٩٦٨ :٦٠) وهو أحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك فضلا عن التعلم (قشقوش وطلعت منصور، ١٩٧٩) ٢٢) وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة (أبو جادو، ٢٠٠٠ :٣٢٩).A (Scholl٢٠٠٢) مصادر الدافعية بما يلي :١- دافعية العمليات الداخلية (Intrinsic process Motivation):إن الأفراد الذين تكون مصدر دافعيتهم العمليات الداخلية يقومون بالأنشطة التي يجدون فيها المتعة، ولا تكون التغذية الراجعة على أداء هذه المهمة أو التغذية الراجعة الاجتماعية ذات أهمية.

---

[1] **(نظام المدارس الثانوية لعام (١٩٧٧) رقم (٢)، وزارة التربية الجمهورية العراقية).**

٢- الدافعية الأدواتية :(Instrumental Motivation) يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يؤمن الفرد أن السلوك الذي سيقوم به سيؤدي إلى ناتج معين مثل الأجر، والمديح، الخ.

٣- الدافعية المبنية على مفهوم الذات الخارجيExternal Self Concept-based Motivation)): يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يتبنى الفرد توقعات المجموعة، إذ يهتم الفرد في هذه الحالة بالتغذية الراجعة الاجتماعية، ويتصرف بطريقة ترضي المجموعة للحصول على قبولها وعلى منزلة جيدة بينها.

٤- الدافعية المبنية على مفهوم الذات الداخلي (Internal Self Concept-based Motivation): يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يكون توجيه الفرد ذاتياً، إذ يقوم الفرد بوضع معاييره الخاصة به، التي تصبح الأساس للذات الإنسانية.

٥- تذويت الأهداف :(Goal Internalization) يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يتبنى الفرد توجهات أو سلوكيات بسبب انسجامها مع نظامه القيمي (Scholl 2002: 2).

وإن الدوافع التي تحفز الإنسان على التعلم تكون بثلاثة أنواع هي :

دوافع ذاتية – داخلية (Intrinsic) وتمثل دافعية لصيقة بموضوع التعلم، كرغبة المتعلم في تعلم القراءة أو الكتابة أو الرياضيات مثلا، لأن هذا قد يلذ له ويستمتع به، ويشوقه، فالتعلم هنا، نشاط هادف يزيد الاهتمام به لذاته على الاهتمام به، من اجل الحصول على غاية خارجية، ويكون النشاط الصادر عنه ليس وسيلة لتحقيق غاية ما، ولكنه غاية بحد ذاته، فالمتعلم ذو الدافعية الأكاديمية الذاتية، لا يرضيه إلا التعلم من اجل الحصول على المتعة واللذة والسرور في ذلك التعلم، إما الدوافع غير الذاتية – الخارجية (Extrinsic) فأنها قد ترتبط بظروف التعلم، ارتباطا وثيقا مباشرا، كرغبة المتعلم في الحصول على تقدير اجتماعي مناسب، أو حب الظهور والتفاخر في حين أن الدوافع الوسطية (Intervening) قد تمثل دوافع خارجة عن موضوع التعلم كرغبة المتعلم في إرضاء والديه أو معلمه، أو طمعا في الظفر بجائزة ما، أو لحاجته إلى جمع المال، وإشباع هواية ما لديه وهذا النشاط الصادر عنه، يكون وسيلة لتحقيق غاية معينة، وليس غاية بحد ذاته (راجح، ١٩٧٨ : ٢٦٨). 1 (ديسي ورايان) أن الدافعية الأكاديمية الذاتية (Academic intrinsic motivation)، هي نوع من أنواع الدافعية بوجه عام، فهي جزء من كل، وتمثل دافعية شعورية، ترمي لتحقيق أهداف معينة لدى الفرد المتعلم، وأنها دافعية مكتسبة – متعلمة، من البيئة التي يعيش فيها المتعلم، ويتفاعل معها (Deci and Ryan,1987:1025).يرى علماء آخرون أن الدافعية الداخلية (الذاتية) تدفع الفرد للقيام بعمل ما لأنه يجد نفسه مهتما به وفيه عنصر التحدي لكونه يشارك به وراض عنه، ويصاحب الدافعية الذاتية جوانب عدة تتعلق بالخبرات الأكاديمية، فالطلبة الذين يتميزون بالدافعية الذاتية ويشعرون بالرضا والسرور، فهم يركزون على العمل بدلا من التركيز على أنفسهم، وتعطيهم هذه الخبرة نوعا من الرضا عن الذات بدلا من إن تكون وسيلة لغاية وهي الحصول على الدرجات (الضامن، ٢٠٠٦: ١٤٣).

(Deci & Ryan 1987) أن للدافعية الداخلية (الذاتية) شرطين لابد من توفرها وهما :

- ان يكون لدى الطلبة كفاءة ذاتية عالية بمعنى أنهم يؤمنون أن بإمكانهم انجاز المهام بنجاح.
- وان يكون لديهم إحساس بالمثابرة الذاتية بمعنى إنهم يعتقدون بالسيطرة على مقدراتهم ويتحكمون بها وأن بإمكانهم اختيار ما هو صحيح ومناسب لتوجيه حياتهم الوجهة التي يريدون. ولتحقيق قدر معقول من الكفاءة الذاتية عند الطلبة، يتوجب على المعلمين أن يتأكدوا أن طلبتهم قد أتقنوا المهارات الأساسية، وأن يساعدوهم على التقدم نحو النجاح في المهام المعقدة والصعبة، وان يفسحوا المجال أمامهم حتى يشاهدوا اقرأنهم الناجحين. كما أن على المعلمين تعريض الطلبة لمهام يمكن تحقيقها ولكن فيها قدرا من التحدي، وان يؤكدوا للطلبة إن بمكانهم النجاح ويذكروهم أن طلابا آخرين مثلهم قد نجحوا في هذه المهام (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨: ١٧٦-١٧٧).

<u>وان الدافعية الذاتية تنطلق من المتعلم نفسه لا من عوامل وحوافز خارجية كالتعزيزات المادية. وهذا النوع من الدافعية يحتاج من المتعلم إلى:-</u>

١- بذل الجهد المطلوب في تعلم المادة المراد تعلمها سواء أكان جسميا أم عقليا.

٢- تركيز الانتباه لما يراد تعلمه.

٣- الشعور بان للمادة التعليمية التي يتلقاها المتعلم قيمة ومعنى.

٤- أن يشعر المتعلم بالثقة بنفسه وبأنه قادر على التعلم ولديه القدرة والطاقة اللازمتان لذلك.

٥- إشعار المتعلم بالرضي عن عمله (□□□ ٢٠٠٤: ٣٦٣-٣٦٤)

ولقد أورد قطامي وقطامي (٢٠٠٠) عددا من الخصائص الشخصية والمعرفية للطالب ذوي الدافعية الأكاديمية الذاتية تشمل مايلي :

١-مصادر التعزيز لديه داخلية.

٢-مستقل عن البيئة والآخرين.

٣-يعزو نجاحه وانجازه إلى قدرته وجهده.

٤-يركز على التعلم الفردي والذاتي.

٥-متفوق في التحصيل وأكثر استقلالا (العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٩٠).

نظريات الدافعية الأكاديمية الذاتية:-

أولا-النظرية السلوكية: Connectionism or Association Theories

تسلط النظرية السلوكية الأضواء على كيفية تأثير البيئة في دافعية المتعلمين، وتركز على استعمال الدافعية الخارجية أو الحوافز الخارجية التي ترى أنها بمثابة طاقة واتجاه وحوافز تنبع من رغبة الفرد، لتترك انطباعاً حسناً لدى الآخرين(عدس، ١٩٩٨ : ٣٥١). فالدافعية الخارجية قد تكون موجودة خارج العمل أو النشاط أو الموضوع ولا علاقة تربطها به إلا من حيث الهدف أو التنظيم أو الطريقة وقد تكون على شكل تعزيز أو حوافز أو مكافآت مادية أو معنوية كالجوائز والدرجات (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٥٢). ويؤكد السلوكيون أن الدافعية الأكاديمية الذاتية اقل اهمية من المعززات الخارجية في السيطرة على السلوك، ولاسيما إذا جاء المعزز بعد الاستجابة مباشرة (الضامن، ٢٠٠٦: ١٤٤).

ثانياً- النظريات المعرفية : Cognitive Theories

ترى النظريات المعرفية إن الإفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجرونها على مثل هذه الحوادث والمثيرات وترى إن عملية الإدراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الإفراد للحوادث أو المثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به وتؤكد النظرية المعرفية على إن الإنسان كائن إرادي عقلاني يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسبا (الزغول، ٢٠٠٩: ١٦٦). من النظريات المعرفية هي

١- نظرية التوازن (١٩٥٠) : Homeostatic (Balance) Theory

ويفترض الاتجاه المعرفي إن الفرد مدفوع في ادعاءاته المختلفة بهدف الحصول على التوازن المعرفي وان طبيعة الدافعية التي تسود اداءاته المختلفة وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية (Intrinsic motivation) يسعى فيها الفرد للحصول على إجابة عن سؤال محير أو حل لمشكلة مستعصية أو اكتشاف لشئ جديد وان الفرد يبقى في حالة قلق حتى يحقق التوازن المعرفي، لذا فإن مفهوم الحاجة للتوازن المعرفي مرادف لمفهوم الدافعية للتعلم (Alexander and Ash (Goetz,1992:559).

٢- نظرية (التنافر) المعرفي(١٩٥٠) Cognitive dissonance Theory

قام عالم النفس فستنجر (١٩٥٧) بتطوير هذه النظرية إذ أكد فيها بان دافعية الإفراد نحو تحقيق التوازن المعرفي أو التالف المعرفي ينشا نتيجة لعدم التوازن المعرفي، وعليه تنشا حالة التنافر المعرفي عندما يقوم الشخص بسلوك يتعارض مع الأنا الأعلى أو المثل العليا لديه، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك كي يصل إلى حالة التالف المعرفي، فعندما يقوم الفرد بسلوكيات مخالفة لمثله العليا يبدأ يبحث عن مبررات لسلوكياته (بني يونس، ٢٠٠٩: ١١٣).

ثالثاً- نظريات الكفاءة: Competence Theories

إن هذه النظريات تهتم بشكل كبير بتفسير الدافعية الأكاديمية الذاتية، إذ ترى إن العوامل الداخلية المسببة للدافعية الأكاديمية الذاتية، قد تكون مفيدة ومهمة للمتعلمين، فكثير من الأنشطة والفعاليات المدرسية، قد تكون ممتعة ومسلية ومثيرة لاهتمامات وحاجات المتعلمين، فالتعليم أو التدريس الناجح الفعال، يستطيع إن يخلق دافعية أكاديمية ذاتية – داخلية، لدى المتعلمين، عن طريق استثارة حب الاستطلاع والاستكشاف، وإشباع الرغبات والاهتمامات والميول، وجعلهم يشعرون بالاستمتاع في انجاز تلك الفعاليات والواجبات المدرسية، بكل كفاءة واقتدار وتمكن. ومن هنا يتضح

ضرورة اهتمام المعلمون والمدرسون، بتشجيع الدافعية الأكاديمية الذاتية ورعايتها، مع التأكيد في الوقت ذاته، على الدافعية الخارجية، الملائمة لبعض المواقف والفعاليات المدرسية، التي قد تستوجب وتتطلب هذه الدافعية، وضرورة تنمية سمات الدافعية الأكاديمية الذاتية، وهو هدف طويل الأمد، يسعى المعلمون والمدرسون لتحقيقه في نفوس المتعلمين، ليتمكنوا من تعليم أنفسهم بأنفسهم، خلال دورة الحياة (نعمة، ٢٠١٠: ٥٤). ومن ابرز نظريات الكفاءة هي:

المفهوم الذي يعد احد المظاهر المهمة لنظرية (باندورا) في مجال الدافعية الأكاديمية الذاتية، إلى اعتقاد الفرد عن كفاءته وقدرته الذاتية – الشخصية، في مجال معين، ويتضح بان توقعاته للنجاح أو الفشل في أداء وانجاز مهمة ما، ستتأثر بكفاءته الذاتية، أو فاعليته ونشاطه الذاتي – الشخصي، ومدى قدرته على التمكن والسيطرة في ذلك المجال، وتؤثر الكفاءة الذاتية كذلك في الدافعية الأكاديمية الذاتية، من خلال وضع الهدف، الذي بدوره يؤثر في الأهداف والغايات التي يسعى الفرد لتحقيقها، كما تؤثر في المثابرة والبحث وحب الاستطلاع والاستكشاف. فإذا كان لدى الفرد مستوى عال، من الكفاءة الذاتية في مجال ما، فسوف يضع لنفسه أهدافا ذات مستوى جيد، ويكون أكثر مثابرة وتحملا للصعاب، عندما يتعرض إليها، والعكس صحيح أيضا، عندما يكون مستوى الكفاءة الذاتية منخفضا، فربما يتجنب المهمة بأكملها، ويستسلم بسهولة، عندما تواجهه مشكلة ما (Bandura,1993:117).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات الكفيلة لتحقيق أهداف البحث بتحديد مجتمعه واختيار عينته، واختيار أدواته وتطبيقها، ويوضح الوسائل الإحصائية التي استخدمت فيه.

أولا– مجتمع البحث Research Population

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية وللدراسة الصباحية والواقعة في مركز محافظة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٠–٢٠١١ والبالغ عددهم (١٢٠٢٢) [٢]وبواقع (٦٣١٠) طالباً و (٥٧١٢) طالبة موزعين على (٢٤) مدرسة إعدادية منها (١٣) مدرسة للطلاب و(١١) مدرسة للطالبات، واستبعدت الباحثة مدرستين لا يوجد فيها الصف الخامس، ومدرسة واحدة لا يوجد فيها صف الرابع والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

أعداد طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة كربلاء

للعام الدراسي٢٠١٠– ٢٠١١ موزعين بحسب متغيرات (جنس – التخصص)

	رابع		خامس		سادس	
الجنس	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	المجموع
ذكور	١٧١٢	٧٦٥	١٢١٣	٥٤٦	١٤٢٤	٦٥٠	٦٣١٠
إناث	١٤١٢	٥٣٠	١١٧١	٦٢٧	١٣٣٢	٦٤٠	٥٧١٢
المجموع	٣١٢٤	١٢٩٥	٢٣٨٤	١١٧٣	٢٧٥٦	١٢٩٠	١٢٠٢٢

ثانياً – عينة البحث Research Sample

[٢] علما إن هذه البيانات قد استحصلت من مديرية تربية كربلاء / قسم التخطيط التربوي للسنة الدراسية ٢٠١٠ / ٢٠١١.

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي بالطريقة الطبقية العشوائية من المدارس الإعدادية إذ تألفت عينة البحث الحالي من (٣٦٠) طالباً وطالبة ومن الاختصاص العلمي والإنساني وبنسبة (٣%). والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب متغيرات

(الجنس – الصف – الفرع الدراسي)

	رابع		خامس		سادس	
الجنس	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	المجموع
ذكور	٥١	٢٣	٣٦	١٧	٤٢	٢٠	١٨٩
إناث	٤٢	١٦	٣٥	٢٠	٣٩	١٩	١٧١
المجموع	٩٣	٣٩	٧١	٣٧	٨١	٣٩	٣٦٠

ثالثاً– أدوات البحث Research Instruments

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي، اعتمدت الباحثة على أداتين هما:

أ– مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

من اجل قياس متغير الدافعية الأكاديمية الذاتية الذي تضمنه البحث الحالي وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء أداة لقياسها، وذلك لعدم وجود مقياس عراقي للدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

إجراءات بناء مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

آ– منهجية بناء المقياس

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية على منهجين هما:

١– المنهج المنطقي: وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في الموضوع للتوصل إلى تعريف الدافعية الأكاديمية الذاتية ولتحديد مجالاته.

٢– منهج الخبرة: تم الاستعانة بخبرات بعض المتخصصين في هذا المجال في تحديد صلاحية مجالات المقياس وتحديد أوزانها فضلا عن تحديد صلاحية فقراته والاستفادة من استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة.

ب– تحديد مجالات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

حددت الباحثة(عشرة) مجالات للدافعية الأكاديمية الذاتية وعرفتها ووضعت الأهمية النسبية لكل مجال من المجالات كما موضح في الملحق (١). وللتأكد من دقة اختيار هذه المجالات فقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (عشرة)خبراء كما موضح في الملحق (٢) وذلك للتحقق من صلاحية المجالات لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم، فقد حظيت خمسة من المجالات بموافقة الخبراء جميعاً كما موضح في جدول(٣)، إذ اعتمدت الباحثة موافقة (٨) خبراء فأكثر معياراً لصلاحية المجال لقياس ما وضع لأجله وهي توازي نسبة (٨٠%) 1 (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١) أن تحديد الأهمية النسبية لكل مكون من مكونات المقياس يساعد الباحث في تحديد عدد الفقرات لكل مكون، بحسب وزنه في المقياس (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٦٥).

الجدول (٣) الأهمية النسبية مع توزيع عدد الفقرات في ضوء النسب التي حددها المحكمين.

ت	المجالات	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
١	حب الاستطلاع	%٢٦	١٤
٢	دافع الانجاز	%٢٦	١٤
٣	مستوى الطموح	%١٨	١٠
٤	التحدي	%١٥	٨
٥	الكفاءة المستقلة	%١٥	٨
	المجموع	%١٠٠	٥٤

ج- صياغة فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ومعرفة صلاحيتها من قبل الخبراء

بعد تحديد مجالات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات المقياس على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي وبذلك تم صياغة (٥٤) فقرة بشكلها الأولي موزعة على مجالات المقياس التي حددت من قبل الخبراء وبعد عرض هذه الفقرات على الخبراء لبيان صلاحيتها لقياس ما عدت لأجله،وبعد الأخذ بآراء الخبراء تم تعديل (٣) فقرات، وحذف (١٤) فقرة ، وبالتالي حظيت (٤٠) فقرة بموافقة الخبراء والبالغ عددهم (٢٤) خبيراً كما في الملحق (٢). إذ اعتمدت الباحثة موافقة (١٨) خبيراً فأكثر كمعيار لصلاحية الفقرات لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وبنسبة (٨٠%). واستخدمت الباحثة اختبار مربع كأي (كا^{٢}) chi–square test الذي يعد من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية كما في جدول (٤)

الجدول (٤) آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية مع قيم مربع كاي لكل فقرة من الفقرات

الفقرات	الموافقين	غير موافقين	مربع كاي المحسوبة	مربع كأي الجد ولية	مستوى الدلالة	النتيجة
المجال الاول						
٥	٢٣	١	١٠,٠٨	٣,٨٣	٠,٠٥	دالة
١-٣-٦	٢٢	٢	٨,٣٣	=	=	=
٨	٢١	٣	٦,٧٥	=	=	=
٤-٧	١٩	٥	٤,٠٨	=	=	=
٢	١٧	٧	٢,٠٨	=	=	غير دالة
المجال الثاني						
١-١٣	٢٤	٠	١٢	=	=	دالة
٥-١٢	٢٣	١	١٠,٠٨	=	=	=
١٠-١١	٢٢	٢	٨,٣٣	=	=	=
٤	١٩	٥	٤,٠٨	=	=	=
٣-٧-٩-١٤	٢٠	٤	٥,٣٣	=	=	=
٦	١٨	٦	٣	=	=	غير دالة
٢	١٧	٧	٢,٠٨	=	=	=
٨	١٢	١٢	٠	=	=	=
المجال الثالث						
١-٤	٢٣	١	١٠,٠٨	=	=	دالة
٣-٥	٢٢	٢	٨,٣٣	=	=	=
٢-٧	١٧	٧	٢,٠٨	=	=	غير دالة
٦-٨	١٦	٨	١,٣٣	=	=	=
المجال الرابع						
١-٢-٤-٥-٦	٢٤	٠	١٢	=	٠,٠٥	دالة
٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤	١٧	٧	٢,٠٨	=	٠,٠٥	غير دالة
٧	٢٣	١	١٠,٠٨	=	=	دالة
٣-٨	٢٢	٢	٨,٣٣	=	=	دالة
المجال الخامس						
١٠	٢٣	١	١٠,٠٨	=	٠,٠٥	=
٢-٤	٢٢	٢	٨,٣٣	=	=	=

١-٦-٧	٢١	٣	٦,٧٥	=	=	=
٣-٥-٨-٩	٢٠	٤	٥,٣٣	=	=	=

وكذلك اعتمدت الباحثة مربع كاي عند درجة حرية ( ) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند قيمة جدولية مساوية لـ(٣.٨٤) .

ت- <u>العينة الاستطلاعية للمقياس</u>

لمعرفة مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة، طبق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة اختيرت عشوائياً من طلبة المرحلة الإعدادية، باختيار مدرستين أحداهما للذكور والثانية للإناث وكما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)عينة البحث الاستطلاعية لغرض وضوح التعليمات وفهم العبارات

ت	المدرسة	الجنس	رابع	خامس	سادس	المجموع
١	عبدالله بن عباس	ذكور	١٠	١٠	١٠	٣٠
٢	الزهراء	إناث	١٠	١٠	١٠	٣٠
٣	٢	المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠

وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة وقد كان وقت إجابة الطلبة على المقياس من (٢٠-٣٠) دقيقة وبمدى وقت (٢٥) دقيقة.

ث- تصحيح المقياس

اختارت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في المقياس، لأن هذه الطريقة هي من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما لها من مميزات منها:

أ- تتميز بسهولة البناء والتصحيح.

ب- توفر مقياس يتميز بالتجانس.

ج- تعطي حرية أكبر للمستجيب في إظهار شدة مشاعره نحو الموضوع (الإمام، ١٩٩٠ :٣٢٥). وعليه فقد تم اختيار البدائل الآتية لفقرات المقياس وأعطيت لها الأوزان الآتية:

تنطبق علي دائما (٥) درجات

تنطبق علي غالبا (٤) درجات

تنطبق علي أحيانا (٣) درجات

تنطبق علي إلى حدا ما (٢) درجة

لا تنطبق علي إطلاقا (١) درجة

رابعاً- التحليل الإحصائي لفقرات المقياسStatistical Analysis of Items

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس، وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته التي تساعد معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (أحمد، ١٩٨١ : ٢٥٥-٢٥٦).وتقترح (zanlle) إن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن (٥-١٠) أفراد مقابل كل فقرة من مجموع فقرات المقياس المطبقة (Anastasi,1982:192). وقد ارتأت الباحثة أن لا يقل حجم عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية عن (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية وللصف الرابع والخامس والسادس بفرعيه العلمي والأدبي، واختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول (٦) يبين تفاصيل هذه العينة. ومن الناحية العملية تم اختيار أكثر من هذا العدد تحوطاً لاحتمالات استبعاد أوراق الإجابة لبعض الأفراد بسبب وجود النقص فيها أو عدم دقتها في ضوء المحك الذي سيعتمد لهذا الغرض، وللتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والقوة التمييزية كمؤشرين على صدق البناء .

( ) (٦)

عينة التحليل الإحصائي لحساب تمييز الفقرات موزعة حسب متغيرات(الجنس-التخصص)

اسم المدرسة		الصفوف						المجموع
		الرابع		الخامس		السادس		
		أدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	
	علمي							

إعدادية الرافدين للبنين	١٥	٦	١٥	٥	١٥	٥	٦١
إعدادية كربلاء للبنين	١٥	٦	١٥	٥	١٥	٥	٦١
إعدادية الثقافة للبنات	٨	٥	٨	٥	٨	٥	٣٩
إعدادية جمانة للبنات	٨	٥	٨	٥	٨	٥	٣٩
المجموع	٤٦	٢٢	٤٦	٢٠	٤٦	٢٠	٢٠٠

١- القوة التمييزية للفقرات Discriminating power of Items

تعد القوة التمييزية للفقرة أحد الخصائص السايكومترية الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس، ومن خلال قدرتها في التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في السمة المُقاسة (Anastasi, 1982: 200). لذلك فان استبعاد الفقرات ضعيفة التمييز وإبقاء الفقرات المميزة في المقياس يجعله أكثر دقة وثباتاً (Eble, 1972:390).

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية الموضح في ملحق (٦) فقد رتبت أوراق إجابات أفراد العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي حسب الدرجة الكلية والبالغ عددها (٢٠٠) ورقة إجابة مرتبة ترتيباً تنازلياً، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا منها بوصفهما المجموعتين المتطرفتين اللتين بموجبها يتم تحليل فقرات المقياس، إذ يشير المتخصصون في القياس النفسي والتربوي إلى إن هذه النسبة تجعل المجموعتين المتطرفتين في أفضل ما يمكن من الحجم والتمايز.

إذ أصبح عدد مجموع أفراد المجموعة العليا (٥٤) طالباً وطالبة وعدد أفراد المجموعة الدنيا (٥٤) طالباً وطالبة. وقد اعتمدت الباحثة على النسبة العليا والدنيا لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Eble, 1972:385).ثم استخدمت الباحثة اختبار t-test لعينين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين، لأن القيمة التائية تمثل القوة التمييزية للفقرة. والجدول (٧) يوضح ذلك. وبعد تحليل الفقرات إحصائيا تبين إن (٣٩) فقرة صالحة لقياس ما أعدت لأجله، واستبعدت الفقرة التي تسلسلها (٢١) لأنها غير مميزة، لذا أصبح عدد فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بصيغته النهائية (٣٩) فقرة مقارنة بالقيمة الجد ولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الجدول (٧)

معاملات تمييز فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
	العليا		الدنيا		
١	٣.٧٩٦	١.٠٧٠	٣.٣١٤	١.٠٩٥	٢.٧٢٣
٢	٤.٦٤٨	٠.٥٨٧	٣.٤٦٣	١.٠٤٠	٧.٠٨٢
٣	٤.١٨٨	٠.٩٢١	٣.٧٣٥	١.٠٥٨	٢.٧٠٧
٤	٤.٨١٤	٠.٧٢٨	٤.٢٠٣	١.٠١٦	٤.٨٩٠
٥	٤.٥٩٢	٠.٨٣٥	٤.٠٠٠	١.٠٩٨	٢.٩٥٦
٦	٤.٠٩٢	١.١٠٣	٣.٥٧٤	١.٢٣٧	٢.٤٥٧
٧	٤.٣٣٣	٠.٩٧١	٣.٥٥٥	١.٢٣٨	٣.٧٧٧
٨	٤.٥٧٤	٠.٨١٥	٣.٧٢٢	١.٠٨٨	٤.٧٣٠
٩	٤.٧٤٠	٠.٧٨١	٣.٧٩٦	١.٠١٦	٦.٠٩٠
١٠	٤.٥١٨	٠.٨٨٤	٣.٦٦٦	١.١٣٢	٤.٥٨٤
١١	٤.٦٦٦	٠.٨٦٨	٣.٥٩٢	١.١٤١	٥.٢٥٢
١٢	٤.٢٤٥	٠.٩٥٨	٢.٩٢٤	١.٤١٢	٥.٧٠٨
١٣	٤.٥٣٧	٠.٨٨٤	٣.٦٨٥	١.١٩٤	٤.٢٥٣
١٤	٤.٢٩٦	١.٠٢١	٣.٥٩٢	١.٢٠٥	٣.٢٨٦
١٥	٤.٧٥٩	٠.٧٩٩	٤.١٨٥	٠.٨٩١	٣.٤٩٥
١٦	٤.٦٦٦	٠.٨٢٤	٣.٨٥١	١.١٣٩	٥.٠٦٢
١٧	٤.٦١١	٠.٨١٠	٣.٣٨٨	١.١٢٢	٦.٥٦١
١٨	٤.٥١٨	٠.٨٤٠	٣.٦٦٦	١.٠٨١	٤.٣٦٩
١٩	٤.٣٣٣	٠.٩٣١	٣.٢٠٣	١.١٥٥	٥.٥١٥
٢٠	٤.٤٤٤	١.٠٥٨	٣.٤٤٤	١.٣٢٧	٤.١٥٢
٢١	٤.٨٣٣	٠.٧٢٠	٤.٥٣٧	٠.٩٢٥	١.٨٢٧*غير دالة
٢٢	٤.٧٤٠	٠.٨٥٠	٤.٠١٨	١.٢٥١	٣.٤٨٦
٢٣	٤.١٨٥	٠.٧٧٨	٢.٨٨٨	١.٠٥٨	٦.٩٦١
٢٤	٤.٢٩٦	٠.٨٨٢	٣.٠٣٧	١.٢٤٣	٦.٤٧١
٢٥	٤.٣٧٠	١.٠٥١	٣.٥١٨	١.٢٣٩	٣.٨٦٨
٢٦	٤.٤٦٣	١.٠٠٤	٣.٧٢٢	١.٠٣٥	٣.٥٥٣

٢٧	٤.٥٠٠	٠.٩٠٥	٣.٦١١	١.٢٣٤	٤.١٤٩
٢٨	٤.٧٢٢	٠.٧٦٢	٣.٩٢٥	١.١٧٩	٤.٠٤٨
٢٩	٤.٦٢٩	٠.٨٠٧	٣.٧٤٠	١.٠٨٤	٥.٠٣١
٣٠	٤.٥١٨	٠.٨٨٤	٣.١١١	١.٣٢٧	٦.٩٦٠
٣١	٤.٥٣٧	٠.٩٤٥	٣.٦٤٨	١.١٨٤	٤.٢٤٨
٣٢	٤.٢٩٦	٠.٩٠٣	٣.٠٣٧	١.٢٢٨	٥.٧٦٩
٣٣	٤.٦٦٦	٠.٨٢٤	٣.٦٢٩	١.٢٣٣	٥.٤٤٢
٣٤	٤.٦٤٨	٠.٨٠٤	٣.٩٨١	٠.٩٤١	٣.٦٧٩
٣٥	٤.٧٩٦	٠.٧٦١	٤.١٦٦	٠.٩٤٦	٣.٨٤٩
٣٦	٤.٥٣٧	٠.٨٨٤	٣.٢٤٠	١.٣٧٢	٥.٨٣٥
٣٧	٤.٧٧٧	٠.٧٤٣	٤.٠٧٤	١.٢١٠	٣.٥٣٧
٣٨	٤.٩٦٣	٠.١٩٠	٤.٢٥٩	٠.٩٥٥	٥.١٥٩
٣٩	٤.٨٧٠	٠.٣٣٩	٣.٩٨١	١.١٢٤	٥.٧٩٥
٤٠	٤.٧٥٩	٠.٦٤٢	٤.٠٠٠	١.٢٥٨	٣.٩٨٥

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يشير الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية إلى أن الفقرة يقيس الشيء نفسه الذي يقيسه الاختبار ككل (فرج، ٢٠٠٧ : ٢٨٤). وللتحقق من العلاقة الارتباطية بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة، وعليه قد استبعدت فقرة واحده لأنها لم تكن ذات دلالة إحصائية، ووفقا لمعيار (Ebel, 1973) فان الفقرة تعد ذات تميز جيد إذا كانت معامل التمييز بين ٠,٢٠ و٠,٢٩، وتحذف الفقرة إذا كان معامل تميزها اقل من ٠.١٩ فان الفقرة تعد غير مناسبة ويجب حذفها (Eble, 1973:339) (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤: ١٧٦) وعليه تم استبعاد فقرة واحده واستبقى (٣٩) فقرة، وقد عد المقياس صادقاً بنائيا على وفق هذا المؤشر وكما ذكرنا في إجراء تحليل الفقرات إحصائيا والجدول (٨)يوضح ذلك.

الجدول (٨)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة	ت	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
١	٠,٢٧٩	دالة	٢١	٠,١٧٧	غير دالة
٢	٠,٥١٩	دالة	٢٢	٠,٣٦٤	دالة
٣	٠,٣٥٢	دالة	٢٣	٠,٤٧٣	دالة
٤	٠,٩١٨	دالة	٢٤	٠,٥٠٤	دالة
٥	٠,٥١٥	دالة	٢٥	٠,٣٨٣	دالة
٦	٠,٢٧٥	دالة	٢٦	٠,٣٨٧	دالة
٧	٠,٤٥٠	دالة	٢٧	٠,٣٥٢	دالة
٨	٠,٤١٢	دالة	٢٨	٠,٣٨٦	دالة
٩	٠,٥١٧	دالة	٢٩	٠,٤٥٧	دالة
١٠	٠,٣٩٨	دالة	٣٠	٠,٥١٣	دالة
١١	٠,٤٢٨	دالة	٣١	٠,٤١٤	دالة
١٢	٠,٤٥٠	دالة	٣٢	٠,٤٧١	دالة
١٣	٠,٣٣٥	دالة	٣٣	٠,٤٨٩	دالة
١٤	٠,٤١٢	دالة	٣٤	٠,٤٣٣	دالة
١٥	٠,٤٢٥	دالة	٣٥	٠,٣٧٠	دالة
١٦	٠,٥١٧	دالة	٣٦	٠,٤٧٤	دالة
١٧	٠,٥٠٥	دالة	٣٧	٠,٤٠٧	دالة
١٨	٠,٣٥٨	دالة	٣٨	٠,٣٧٧	دالة
١٩	٠,٤٧٠	دالة	٣٩	٠,٤٢١	دالة
٢٠	٠,٤٠٤	دالة	٤٠	٠,٢٩٩	دالة

خامساً- الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:

لقد أورد المتخصصون في القياس النفسي صفات عديدة للاختبار والمقياس الجيد، فمنهم من أكد ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس مثل الصدق والثبات، مهما كان الغرض من استخدامه لذلك تحققت الباحثة من هذه الخصائص للمقياس على النحو الآتي:

١- صدق المقياسValidity

يعد الصدق (Validity) من أكثر الصفات الأساسية للاختبار الجيد اهمية، ويعتبر الصدق أساس بناء الاختبارات النفسية لما تقدمه هذه الصفة من الاستفادة من الاختبارات المختلفة في التعرف على المكونات الداخلية للاختبار نفسه والتنبؤ فيما بعد بقدرات الإفراد التعليمية والعملية (النمر، ٢٠٠٨ : ٦٩) ، لذا استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما (صدق المحتوى، وصدق البناء)، وفيما يلي توضيح لكيفية الحصول على كل مؤشر منها:

- صدق المحتوى (Content Validity):

ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه ويتطلب صدق المحتوى شيئان هما :صدق الفقرات (Item validity) وصدق المعاينة(sampling validity) ويهتم صدق الفقرات في هل فقرات الاختبار تمثل المحتوى أم لا، إما صدق المعاينة فيهتم فيما إذا كانت عينة الاختبار شاملة للمحتوى أم لا(النمر، 1 p). *وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من خلال تحديد التعريف ومكوناته السلوكية وإعداد الفقرات.*

وقد حققت الباحثة الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بمكوناته وفقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية الذين أكدوا صلاحية فقراته لقياس ما وضعت لأجل قياسه

- صدق البناء (Construct Validity):

ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها وفقاً للمفهوم النظري (Cronbach, 1960: p.120)

أما الافتراضات التي تدل على صدق البناء فهي:

(١) إن الافتراض الأول الذي انطلقت منه الباحثة هو وجود الفروق الفردية بين الأفراد من الخاصية الذي ينعكس على أدائهم واستجابتهم على المقياس، يعدُّ من مؤشرات صدق البناء، فان حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة يعدُّ مؤشراً من مؤشرات صدق البناء.

(٢) أما الافتراض الثاني فهو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، فقد حللت الباحثة الفقرات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي لدرجات المجال الذي ينتمي إليه، وقد أعطى مساهمة جزئية للتثبت من صدق البناء بصفته صدقاً تجريبياً للاتساق الداخلي في المقياس. إذ تشير انستازي إلى إن الاتساق الداخلي له علاقة بصدق البناء، وان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، يعني إن المقياس يقيس سمة واحدة (Anastasi, 1988:153-154).

<u>ثبات المقياس</u>Reliability

ويعني استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على الإفراد (النمر، ٢٠٠٨ 4 1٧٧).وبالمعنى الأكثر شيوعاً واستعمالاً إن يعطي المقياس، النتائج نفسها، إذا استعمل مرات عديدة، على العينة ذاتها، في ظروف متشابهة (Smith and Sam, 1992:59) ولتحقيق ثبات فقرات المقياس بنوعيه قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار للاتساق الخارجي، -و كرونباخ -إلفا للاتساق الداخلي وفيما يلي توضيح لذلك.

- طريقة إعادة الاختبار:-

وتعد طريقة إعادة الاختبار من أهم طرق حساب الثبات وتتلخص هذه الطريقة في اختبار عينة من الإفراد، ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين أدائهم في المرتين، ويعبر معامل الارتباط الذي نحصل عليه عن ثبات الاختبار ويسمى أيضا معامل الاستقرار(فرج، ٢٠٠٧: ٣١٠).قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية بلغت (٩٠) طالباً وطالبة موزعين على مدرستين إحداها للطلاب والأخرى للطالبات والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) عينة الثبات لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

المدرسة	رابع	خامس	سادس	المجموع
إعدادية نهر العلقمي للبنين	١٥	١٥	١٥	٤٥
إعدادية غزة للبنات	١٥	١٥	١٥	٤٥

المجموع	٣٠	٣٠	٣٠	٩٠

وبعد مرور فترة (١٤) يوما على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخرج معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على التطبيقين الذي بلغ (٠.٨٠) درجة، وهذا مؤشر جيد للثبات إذ إن معامل الثبات بين التطبيقين إذا كان أكثر من (٠.٧٠) يعد مؤشراً جيداً (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨)

- معادلة ألفا كرونباخ Crounbach Alpha Equation

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلامات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار. وكأننا قسمنا الاختبار ليس على قسمين كما في طريقة التجزئة النصفية، بل يقسم الاختبار على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أنّ كل فقرة تشّكل اختباراً فرعياً (عودة، ٢٠٠٤ : ٤٤٠) وقد بلغ معامل الثبات(٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه

التطبيق النهائي :

بعد تحديد عينة البحث البالغ حجمها (٣٦٠) طالبا وطالبة موزعين على (٨) مدارس إعدادية كما في جدول (١٠) و طبق عليهم مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية علما بان التطبيق النهائي للمقياس كان في الفترة من ٣ /٤/ ٢٠١١ وحتى ٢/٥/٢٠١١ .

(□ ١٠) عينة التطبيق النهائي

أسماء المدارس	الصفوف						المجموع
	رابع		الخامس		السادس		
	علمي	أدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
١-ع رابعة العدوية للبنات	٩	٥	٩	٥	٩	٥	٤٢
٢-ث اليرموك لبنات	٩	٥	٩	٥	٩	٥	٤٢
٣-ث الزهراء للبنات	٩	٥	٩	٥	٩	٥	٤٢
٤-ع كربلاء للبنات	٩	٦	٩	٦	٩	٦	٤٥
٥- ع عبد الله بن عباس للبنين	١٠	٦	١٠	٦	١٠	٦	٤٨
٦-ع المكاسب للبنين	١٠	٦	١٠	٦	١٠	٦	٤٨
٧-ع احمد الوائلي للبنين	١٠	٦	١٠	٦	١٠	٦	٤٨
٨-إعدادية إسامة بن زيد للبنين	٩	٦	٩	٦	٩	٦	٤٥
المجموع	٧٥	٤٥	٧٥	٤٥	٧٥	٤٥	٣٦٠

خامساً- الوسائل الإحصائيةStatically Means

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات سواء في بناء المقياس ام بتحليل البيانات النهائية و لمعالجة نتائج البحث إحصائيا، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient

استعمل في حساب الثبات ولإيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية .

- اختبار مربع كاي (كا^{٢}) Chi-Square Test :

استعمل لاستخراج درجة اتفاق الخبراء على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

-الاختبار التائي لعينة واحدة T-Test for one – Sample case.

استعمل في إيجاد دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test for two Independent Sample. استعمل في حساب القوة التمييزية لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وفي إيجاد الفروق على وفق متغيرات البحث.

- معادلة ألفا كرونباخ Crounbach Alpha Equation : لإيجاد الثبات لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيتناول هذا الفصل عرض النتائج الذي توصلت إليها الباحثة وفقا لأهدافها وتفسير تلك النتائج ومناقشتها إذ يتضمن :-

أولا:- التعرف على درجة الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وللتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وإذ وجد أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (٣٦٠) طالباً وطالبة هو (١٦١,٣٨٣) و بانحراف معياري (٢١,٠٥٥) وبالاعتماد على الوسط النظري للمقياس وهو (١١٧) وتم إيجاد دلالة الفرق إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول (١٢) يوضح ذلك. علما أن المتوسط النظري يمكن استخراجه بإحدى الطريقتين إما(أعلى قوة للمقياس×عدد الفقرات)+(أدنى قوة للمقياس×عدد الفقرات)/٢.

الجدول (١١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	والانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
				المحسوبة	الجدولية			
٣٦٠	١٦١,٣٨٣	٢١,٠٥٥	١١٧	١٤٥,٤٢٦	١.٩٦	٠.٠٥	٣٥٩	دالة

ويبين الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة اكبر من الوسط النظري، وان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤٥,٤٢٦) بينما كانت القيمة التائية الجد ولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٩) وتدل هذه النتيجة على إن طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء يمتازون بالدافعية الأكاديمية الذاتية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نعمة ٢٠١٠) إذ توصلت هذه الدراسة إلى إن طلبة الجامعة يمتازون بالدافعية الأكاديمية الذاتية وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (فابيو ٢٠٠٨) إذ تميل الدافعية الأكاديمية الذاتية إلى الانخفاض في الانتقال الطلبة من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية.وتفسر هذه النتيجة بان الدافع للدراسة يمثل احد الجوانب الهامة في اطر نماذج ونظريات الدافعية لأنه يعني محصلة التفاعل بين القوى الخارجية المتمثلة في توقعات الآخرين واتجاهاتهم،والقوى الداخلية المتمثلة في الحاجات والميول والرغبات، فإذا رأينا الطلاب وهم يقبلون على العمل الدراسي بكل حماس ونشاط، ويبذلون أقصى جهد للحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية ويصممون برغبة وشغف على النجاح بتفوق ويحبون البيئة الدراسية، فأننا ننظر إليهم على إنهم يملكون دافعية دراسية مرتفعة، وبالتالي فان الدافعية الدراسية تشير إلى مجموعة القوى المادية أو النفسية أو الاجتماعية التي تحث الطلاب لبذل أقصى جهد للتغلب على العقبات الدراسية وما يرتبط بها من نشاط .وعلى ضوء ذلك فان السلوك المرتبط بالانجاز في العمل المدرسي يعد دالة لعاملين هامين هما الدافع لتحقيق النجاح وهذا الدافع يجعل الفرد يتجه نحو الهدف،والدافع للتجنب الفشل وهو يجعل الفرد يبتعد عن الهدف (الخولي،٢٠٠٢: ٢١٣). ويمكن القول بأن موضوع الدافعية يرتبط بمتغيرات عديدة منها العمر إذ يكون الفرد في مرحلة المراهقة متسما بسمات عديدة منها الطموح العالي وتأكيد الذات والبحث عن الهوية وكل ذلك من شأنه رفع مستوى دافعية التعلم لدى أفراد العينة إذ يرى المراهق أن النجاح والحصول على الدرجات العالية هو جزء من تأكيد ذاته وهويته، فضلاً عن أن لدى أفراد العينة حاجات تمثل مصادر داخلية للدافعية في التعلم مثل الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى النجاح والإنجاز والحاجة إلى الهوية والحاجة إلى الأمن والانتماء (قطامي، ١٩٨٩: ١٣٥).إن وصول الطلبة إلى هذا المستوى العالي من الدافعية الأكاديمية قد يعكس الدور الفعّال للطلبة أنفسهم في اكتساب المعرفة، فضلاً عن دور التربية البيتية وزيادة اهتمام الوالدين في تهيئة وتوفير بيئة نفسية ومادية تساعد على استثارة دافعيتهم الأكاديمية.

ثانياً:- التعرف على الفروق الإحصائية في الدافعية الأكاديمية الذاتية وفقا للمتغيرات

- الجنس (ذكور_إناث)

وللتحقق من الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية الذاتية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول(١٤) الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات إفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وفقا لمتغير الجنس

الفئة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
				المحسوبة	الجد ولية			
ذكور	١٨٩	١٦٠,١٩٨	٢٠,٠٣٨	١.٤٢	١,٩٦	٠.٠٥	٣٥٨	غير دالة
إناث	**١٧١**	**١٦٣,٠٣٥**	**١٨,٢٩٨**					

ويتبين من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي فان النتيجة تكون غير دالة أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس(ذكور- إناث) مما يدل على أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في الدافعية الأكاديمية الذاتية وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (العلوان والعطيات ٢٠١٠) واختلفت مع دراسة (عبود ٢٠٠٢) إذ توجد فروق وتعزى لصالح الإناث (وهذه النتيجة للبحث لها دلالات تربوية ونفسية وان العوامل والظروف المحيطة بالطلاب والطالبات متشابهة ومتقاربة وبالإمكان تنمية مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية للطلبة بشكل عام من خلال تهيئة مناخ نفسي ملائم للطلبة لتحفيز الدافعية الأكاديمية لديهم إلى أقصى ما يمكن.

- التخصص Specialization (علمي _ادبي)

وللتحقق من الفروق الإحصائية بين التخصص (علمي- إنساني) في الدافعية الأكاديمية الذاتية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول(١٣) الاختبار التائي للفروق بين درجات إفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وفقا لمتغير التخصص

التخصص	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
				المحسوبة	الجدولية			
إنساني	١١٥	١٦٠,٤٦٩	١٩٬٣٥١	١,٠٩٤-	١,٩٦	٠،٠٥	٣٥٨	غير دالة
علمي	٢٤٥	١٦٣,٣٣٠	١٨,٤٨١					

ويتبين من الجدول إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي النتيجة تكون غير دالة أي لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص(علمي - إنساني) وقد يكون السبب في ذلك هو أن الطلبة سواء في الأقسام العلمية أم الأقسام الإنسانية يتعرضون لمواقف حياتية متشابه و يمكن تفسير ذلك إلى أَنَّ المواقف والخبرات التي يتعرض لها طلبة الفرع الدراسي (علمي – أنساني) لا تختلف فيما بينهم.

الاستنتاجات (Conclusions)-:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :-

- أن طلبة الإعدادية يتمتعون بمستوى عالي من الدافعية الأكاديمية الذاتية.

- أَنَّ طلبة الإعدادية لا يختلفون في مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية بحسب متغير الجنس (ذكور -إناث) والفرع الدراسي (علمي-أدبي).

التوصيات(Recommendations) :-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- حث إدارات المدارس لاستثمار المستوى العالي للدافعية الأكاديمية الذاتية.

- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية وأولياء الأمور إلى ضرورة معرفة مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلبة والعمل على تنميتها أو تعزيز الدافعية الأكاديمية لما له من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة

المقترحات (Suggestions)

في ضوء هذه الدراسة تقترح الباحثة الآتي :

- **القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى: مثل الأطفال، وتلاميذ المدارس الابتدائية، وفاقدي الوالدين، و الطلبة المتفوقين دراسياً.**
- **القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي على المعلمين والمدرسين بوصف التعلم المستمر لهم هو العامل الأساس في تطوير مهاراتهم التدريسية والتي يعزى لها تطور المستوى العلمي للطلبة.**

المصادر

- **الإبراشي، محمد عطية (١٩٥٨) : التربية والتعليم.القاهرة، مكتبة النهضة المصرية**
- **الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١): أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.**
- **الإمام، مصطفى محمود وآخرون، (١٩٩٠):التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر – بغداد.**
- **الخولي، هشام محمد، (٢٠٠٢):الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر، المكتبة المركزية لإدارة المكتبات والكتاب الحديث**
- **الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩):ميادئ علم النفس التربوي) i١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.**
- **الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.**
- **الشيباني، عمر محمد التومي (١٩٧٣) : الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، بيروت، دار الثقافة للنشر**
- **الصمادي وماهر الدرابيع : عبد الله (٢٠٠٤) :القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق) :١، مركز يزيد للنشر، عمان.**
- **الضامن، منذر، (٢٠٠٦):الدافعية واستراتيجيات التعلم لدى جامعة السلطان قابوس، العدد ١٠-١١، عمان.**
- **العتوم وآخرون، عدنان يوسف (٢٠٠٨):علم النفس التربوي) :٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان**
- **العلوان، احمد فلاح، و العطيات، خالد عبد الرحمان (٢٠١٠): الدافعية الأكاديمية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مجلد١٨ العدد٢.**
- **القيسي، رؤوف محمود، (٢٠٠٨):علم نفس التربوي ١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.**
- **النمر، عصام(٢٠٠٨): القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان-الأردن.**
- **بدران، عمرو حسن احمد(ب ت) :الأسس النفسية للتربية البدنية والرياضية، مدرس أصول التربية الرياضية -جامعة المنصورة**
- **بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٩): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.**
- **توق محي الدين وعبد الرحمن عدس(١٩٨٤) : أساسيات علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار جون وأيلي وأولاده.**
- **دروزة،أفنان نظير،(٢٠٠٤): أساسيات في علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١.**
- **راجح احمد عزت (١٩٧٨):أصول علم النفس) ط (٨)، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية**
- **راجح، احمد عزت. (١٩٦٨) : أصول علم النفس، القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.**
- **سليم، مريم(٢٠٠٤):علم النفس التربوي . (١، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان.**
- **عبد الحفيظ، إخلاص محمد وآخرون (٢٠٠٤):التحليل الإحصائي في العلوم التربوية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.**
- **عبود، عبود جواد الراضي، (٢٠٠٢):دور المثيرات المعرفية للبيئة الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية للأطفال والمراهقين،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)) كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد**
- **عدس، عبد الرحمن- (١٩٩٨): علم النفس التربوي نظرة معاصرة، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.**
- **عودة، احمد سليمان- (٢٠٠٤): القياس والتقويم في العملية التدريسية ٣، إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع.**
- **عيسوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٤):علم النفس التربوي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.**
- **غباري، ثائر احمد (٢٠٠٨):الدافعية النظرية والتطبيق ١، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان.**
- **غريب، رمزية، (١٩٧٧) : التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.**
- **فرج، صفوت(٢٠٠٧):القياس النفسي ٦، مكتبة الانجلو المصرية، مطبعة محمد عبد الكريم حسان.**
- **فرير، فاطمة حلمي (١٩٩٥):الدافعية الداخلية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٢٤).**
- **قطامي، يوسف- (١٩٨٩): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.**
- **معروف، صبحي عبد اللطيف (١٩٧٤): مقدمة في علم النفس التربوي، مطبعة الحداد، البصرة.**
- **نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٦) :علم النفس التربوي) :٢، عمان، الأردن، دار الفرقان.**

- نعمة، حنان حسين، (٢٠١٠):أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة(رسالة ماجستير غير منشورة)) كلية التربية(ابن الرشد)، جامعة بغداد ..
- هرمز، صباح حنا ويوسف حنا إبراهيم (١٩٨٨) علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)، مطبعة جامعة الموصل
– هول، ولندزي. ج (١٩٧١) : نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية العامة للنشر: القاهرة.
-احمد، محمد عبد السلام (١٩٨١) : القياس النفسي والتربوي h٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

المصادر الأجنبية :-

-Anastasia, A, 1982, "**Psychological Testing**", 5th ed, New York, Macmila

- Bandera A (1993): **Perceived self – efficacy in cognitive development and functioning**", PP 117–125 Journal of Educational sychology Vol 85 No 1,

- Fabio, alivernin (2008):"**assessment of academic motivation: a computer assisted mixed methods study**, international journal of multi le resear a roache vo1 2 no1

- Good, T , & Bro hy, J (1987): '**Looking in Classroom**", Har er and Row, newyork

- Gottfried , A E (1985) :**Academic intrinsic motivation in elementary and junior high school student**s, Journal of Educational sychology Vol 77 PP 631– 645

-Gottfried, A , Morris, P & Cook C (2008) "**Low academic intrinsic motivation as a risk factor for adverse educational outcomes: a longitudinal study from early childhood through early adulthood**", in c hudley & a e Gottfried (eds) academic motivation & the culture of school in childhood & adolescence (-36-69), ny:oxford ress

-Deci, E, & Ryan, r (1985): "**Intrinsic motivation & self determination in human behavior**", Plenum ress

ملحق(١)

استبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية مكونات مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية
جامعة كربلاء / كلية التربية
قسم –تربية وعلم النفس
الدراسات العليا – الماجستير

الأستاذ الفاضل..... المحترم.

تحية طيبة.....

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (قياس الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية). ولتحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى بناء مقياس يقيس الدافعية الأكاديمية الذاتية. ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم تحديد (١٠) مكون من المكونات السلوكية لدافعية الأكاديمية الذاتية.ونظرا لما نعهد فيكم من خبرة وموضوعية يرجى التفضل بقراءة المكونات وبيان رأيكم فيها من حيث صلاحيتها أو عدم صلاحيتها والتعديل المقترح عليها مع تحديد الأهمية النسبية لها.وتعرف الباحثة الدافعية الأكاديمية الذاتية :-
(الرغبة الداخلية لدى الأفراد لأداء مهمة ما من اجل الحصول على المتعة والسعادة والرضا الذاتي من القيام بتلك المهمة أو النشاط. وتتكون الدافعية الأكاديمية الذاتية من عدة دوافع ومنها دافع حب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد، والرغبة في التفوق والانجاز، ومستوى الطموح، وروح التحدي والإصرار على مواجهة المهام الصعبة والجديدة، والكفاءة الذاتية المستقلة.

مع فائق الشكر والتقدير..

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	قابلة التعديل	الأهمية النسبية									
					1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
١	التحدي: هو حب الفرد للعمل الصعب والجديد ويكون هذا العمل أكثر تشويقا بالنسبة للفرد.													
٢	حب الاستطلاع: هو الرغبة في المعرفة وهو دافع قوي للتعلم الاستكشافي وهو الرغبة في اكتشاف بيئة الشخص وفهمها والبحث عن المثيرات الجديدة للسلوك.													

٣	مستوى الطموح: هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية.																		
٤	دافع الانجاز : استعداد الفرد للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح وتحقيق هدف معين وفق معيار للجودة والامتياز وإحساسه بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك.																		
٥	الكفاءة المستقلة :- بأنها قدرة الفرد على إشباع حاجاته ورغباته وتحقيق طموحاته بالاعتماد على قدراته وإمكانياته وانفراده في اتخاذ قراراته وتصرفاته وعدم السماح للآخرين بالتأثير فيه.																		
٦	التفكير العلمي:																		
٧	حرية الرأي:قابلية الفرد التعبير عن أرائه وأفكاره بصراحة في المواقف المختلفة.																		
٨	الدافع المعرفي: الدافع المنبثق عن حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في حل المشكلات، اذ يبقى هذا قويا طالما بقيت المشكلة قائمة من دون حل، أو كثرة المتطلبات اللازمة لحلها، وعند حل المشكلة تنخفض درجة هذا الدافع.																		
٩	مفهوم الذات : مفهوم الذات الأكاديمي :هو نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية، واحترامه لذاته، ولكفايته، وقدراته الأكاديمية.																		
١٠	الثقة بالنفس :قدرة الفرد الاعتماد على نفسه في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض طريق النجاح بشكل مستمر وعدم الارتباك في المواقف الاجتماعية والاعتراف بالخطأ ومعرفته لقدراته وإمكاناته والوثوق بها																		

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية بصورته النهائية

جامعة كربلاء /كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس
الدراسات العليا/ الماجستير

عزيزتي الطالبة.....
عزيزي الطالب.....

تحيه طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثة من خلال إجابتكم عنها إلى التعرف على مواقفكم الحقيقية الصادقة إزاءها ...ونظرا لما تعهده فيك من دقة وموضوعية وصراحة في التعبير عن آرائك وأفكارك ، تأمل الباحثة منك الإجابة عن هذه الفقرات وذلك بوضع علامة(√) امام البدائل الخمسة الموضوعة إمام كل فقرة ، مما ترى أنه يعبر عن رأيك أو موقفك . علماً انه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

ولا داعي لذكر الاسم ...

مع الشكر والتقدير

المشرفة ا.م.د رجاء ياسين عبدا لله
الباحثة زينب نعمة كيطان

ملاحظة:- قبل أن تبدأ الإجابة يرجى تسجيل المعلومات أدناه بوضع علامة(√)امام المربع الذي يمثلك

الجنس ..... الصف ..... التخصص.....

ذكر ☐ أنثى ☐

أدبي ☐ علمي ☐

ت	الفقرات	تنطبق عليَ تماما	تنطبق عليً غالبا	تنطبق عليً أحيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي مطلقا
١	أحب المهام الصعبة					
٢	أثير أسئلة متعددة لتعلم أشياء جديدة					
٣	أكمل واجباتي المدرسية اعتمادا على قدراتي العقلية					
٤	أسعى لأكون متفوقا في دروسي					
٥	يثير اهتمامي كل جديد في العلم					
٦	أحب الانخراط في الإعمال الجديدة					
٧	اقرأ بعض الموضوعات لأنني أكون مهتما فيها					
٨	أفضل إن أجد الإجابات الصحيحة بنفسي عندما أخطا					
٩	اجتهد وأثابر في دروسي لتطوير نفسي					
١٠	اهتمامي بالمواضيع يجعلني اقرأ أكثر					
١١	تتملكني رغبة شديدة في الإطلاع الواسع على ميادين الحياة المختلفة					
١٢	أحب الاستمرار في العمل الذي يشكل مستوى أعلى من الصعوبة					
١٣	أحب إن أناقش أصدقائي حول ما نتعلمه					
١٤	أحاول حل المشكلة بنفسي عندما تستعصي عليه					
١٥	عندما احصل عاىدرجة واطئة ادرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل					
١٦	ارغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما أواجه موقفا جديدا يصعب عليه تفسيره					
١٧	اشعر بسعادة غامرة عندما أمارس نشاطا علميا					
١٨	أحب المواضيع المدرسية التي تجعلني أفكر بشكل جيد					
١٩	أثير مسائل عديدة لأتعلم كيفية حلها					
٢٠	استمر في الإعمال المدرسية بدون تشجيع من احد					
٢١	أؤمن بالقول "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا "					
٢٢	انظر إلى حياتي بكل أمل وتفاؤل					
٢٣	أحب الإعمال الدراسية الصعبة لأنها أكثر إثارة للاهتمام					
٢٤	ابحث عن المزيد من المعرفة عندما أواجه موقفا علميا غامضا					
٢٥	أتنافس مع نفسي للتغلب على الصعاب عندما لا اجد أحد ينافسني					
٢٦	ابذل جهدا كبيرا لأفهم المواضيع الدراسية					
٢٧	أتمتع بمحاولة حل المشاكل الكبيرة					
٢٨	اخطط لتحقيق إعمالي					
٢٩	أثابر على إتمام المهام الصعبة ولا اتركها ناقصة					
٣٠	أحب النشاط والعمل داخل المدرسة					
٣١	ارغب في المثابرة في عملي حتى وان واجهتني المصاعب فيه					
٣٢	أتابع بعض المصادر العلمية حال انتهائي من واجباتي المدرسية					
٣٣	اعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء					
٣٤	أنجز الكثير من الأشياء التي أريد إن أتعلمها					
٣٥	أضع لنفسي اهداف واسعي لتحقيقها					
٣٦	أفضل الموضوعات الدراسية التي لم ادرسها من قبل					
٣٧	أفكر كثيرا في مستقبلي الدراسي					
٣٨	اهتم بالمستقبل واشعر بجدية نحوه					
٣٩	استمتع بالإصغاء للمدرس عندما يتناول موضوعات جديدة					